Al ahim

العدد ٢ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة الاولى

صاحب امتيازها
جوكلاري محمد الشريف
Le Gérent:
JUGLARET Mohamed Chérif

المراسلات
ترسل مضمنة باسم:
اوقانا عبد القادر
نهج بن عاشير عدد ١٦
بالجزائر

(للسر والامان)

الجحيم

جريدة حرة مستقلة تدافع عن الشرف والفضيلة
تقوم بتحريرها نخبة من شبان الزبانية

الاشتراكات
في سائر الاقطار عن سنة
٢٠ ف وعن ٦ اشهر ١٥ ف
، يخصص نصف القيمة
لطلبة العلم

Journal
EL DJAHIM
16, r. Benachère
ALGER

الجزائر يوم ٩ ذي الحجة ١٣٥١ هـ — شعارها : العصا لمن عصى — Alger, le 5 Avril 1933

الكلمة الاولى

اما بعد :

فبمناسبة هذا العيدالسعيد نهنئ انصار جريدتنا وندعو لهم بالعافية وصلاح الحال فى الدين والدنيا

اما اصحاب «الجحيم» فاننا نتمنى لهم ما اسسنا لاجله هذه الصحيفة الكريمة المفيفة الصادقة البارة الحارةوندعو لكل منهم بما يليق به ويناسب منزلته وذوقه

فالى الفرطاس الخائن رأس كل خطيئة ومنبع كل فتنة نهدي بل نصب بل نمطر وابل اللعن ومدرار المقت والخزي لان هذا «القران» بن «القران» قاذورة بشرية لم تخلق الا لايذاء النوع البشري

وعلى الرافضي اللقيط وحمو العاصي الوسيط ندعو بالجنون والعما والفقر و....طول العمر

واما محمو.... كبول فقد بلغنا انه يريد القوبة والارعواء عن غيه ولذلك نعفيه مما اصبنا به قرناءه وندعو له — موقتا — بالابتعاد عن جماعة الاشرار وبرجوع البنية الى الدار ..

(رئيس الزبانية)

القائمة السوداء

هذه قائمة نذكر فيها اسماء «اصحاب الجحيم» ولسنا نذكر هنا الا اسماء الذين اشتركوا فعلا فى جريدة «المعهر» . ولا نظلم احدا ، بل نسامح من يتوب ويكف عن الشر والذى اذا ثبتت لنا (توبته) ، وقد توصلنا اخيرا الى اخذ صور فتوغرافية من النسخ الاصلية للمقالات التي وردت على ادارة (المعهر) وهى بخطوط اصحابها وبعض (اصحاب الجحيم) لم يكتبوا بايديهم شيئا ، وانما املوا شتائمهم ورسائلهم املاء . وارسلوا بها الى المعهار ، غير اننا مع ذلك قد عرفنا اشخاصهم واسماءهم الحقيقية ، وذلك لاننا دفعنا (رشوة) الى احد (عشاق) المهري الحلاج محرر المعهر فجلب لنا هذا العاشق من معشوقه الحلاج كل ما نريد ان يجلبه الينا وهكذا سنفعل ايضا في المستقبل ،

و(اصحاب الجحيم) هم الخائن الفرطاس ، وسنذكر ما وقع لفرطاسته ، وما جرى لبناته وخالاته وعماته . والرافضي الكلب والمهري الحلاج ويا ويله من هذه (الجحيم) ، وحمو العاصي الذي قال عنه الخائن الفرطاس : انه يقود القياد والاغوات الى ربة منزله ! ويلاقيهم هو نفسه بمولاة الدار التي تقوم هى في دورها باكرام الضيوف ، و(تعظيمهم) كما يشتهون ، والفرخ الزامل صطوفة بن عازوز ، وسنذكر له حكايته مع الواركلي ، وفضائحه الاخرى ، والعين الكحلاء او باكورة النبوغ ، وهذا الباكورة ما زال لنا رجاء في توبته وانابته ، فان تاب ، فذلك ، والا فاننا سنكشف عن (جمارته) للناس . وبن غمدة غلام الشيطان اللعين في تيارت . وحسبه شرا انه زنى في نهار ٢٧ من رمضان الماضي بامرأة افرنجية اسمها (غوزات) خادمة في احد فنادق الجزائر . وقالت له هى : هل انت صائم ؟... فقال لها الخبيث : «رمضان واجب على اتباعنا . اما نحن «الاولياء» فليس واجبا علينا لاننا نحن الذين فرضناه على الناس !!) وزاويته هى مطروحة الآن للبيع في المزاد العلني . وقد اغرقته الديون ولا خلاص له منها . وبن والي الذى سكن الجزائر العاصمة تقربا من احدى المومسات الاجنبيات . وبن كلبو او (الحمار الابيض) لذى كان تزوج ارملة ذات مال فلما اكل اموالها طلقها بلامعروف ولا احسان . والفقيه (الهماجي) المذبذب ورجاؤنا في هذا الفقيه ان يتوب . والدخاخني المنافق صطوفة البولى والحشايشي الاصم وغيرهم ممن في وهران . وبن كلبون الحاج بن خالي فى سيدى بلعباس وزامله الغزل وموعدنا بهما الاعداد الآتية . والامام الابتر اللعين بعين البيضاء الذي كان يسرق الخبز بقسنطينة وسياتى التفصيل . فهل فهمت ياسي يحي ويا مقطوع الذراع ؟ والميسوم المتدهشر الذى كان (حزابا) في تلمسان ثم عزل لرذيلة ارتكبها ومحمو كبول الذى يؤم الناس في الصلاة بلا وضوء واحمد الريشي المرغادى نائب جريدة «لا كلاس»

وقد وصلتنا اخباره السيئة فالى القابل . والمياسيم او الميسومات الاخرى التي سيجيء دورها ، وهنالك او باش آخرون غير هؤلاء نمهلهم الى الاعداد الآتية . اما ما سنتخذه بحق هؤلاء الاوباش جميعا . فلا تسال عن اصحاب الجحيم

صحيفة السيئات

انشودة الفؤاد !!

مزامير (الحلاج)

اشتد الشوق با لكردينال المسلول الملقب بشيخ الحلول الى عشيقه المحبوب المهري الحلاج فجعل يراسله سرا وجهرا ويستعطفه حتى رق المهري الحلاج لعاشقه ورثى لحاله ، وراسله يعده ويمنيه بانه سيزوره في القريب العاجل ، ويذكر له انه لم يجد فى « مأبنة السينية » التى اسسها القرطاس الخائن والرافضي اليقاش عشر معشار ما كان يجده فى « الخلوة » الحلولية ، ويقول له ان هذه « المأبنة السينية » لم تسلم من الازمة الخانقة ، والضائقة الشديدة التى عمت جميع البضائع ، فكسدت كلها والمظنون ان الحلاج ما كان لينوي الرجوع الى « خلوة عشاقه » لولا انه خاب ظنه في (مأبنة السينية) ولم يجد فيها ما كان يرجوه ويمني به نفسه منذ زمن بعيد . فقد كان يعتقد انه سيكون (في مأبنة السينية) هو المهري الوحيد الذي يستطيع ان يقدم ظهره لحمل (الحوية) فاذا به وجد فيها عشرات من الذين ينافسونه في هذه « الحرفة » مثل الزامل سطوفة بن عازوز والعين الكحلاء او باكورة النبوغ ، وآخرين يطلبون ان ينضموا الى هذه المأبنة التي يحسبونها (ملوطة) جهلا منهم بالامر الواقع ، فالمهري الحلاج كره هذه (المأبنة) لانها مملوءة بمن ينافسونه في حمل (الحوايا) ، ويشاركونه في كثرة « العطايا » !! . وقد كتب الحلاج هذا كله فى مذكراته الخاصة التى عثرنا عليها والتى سنتحف قراء « الجحيم » ببعض المعلومات التى نقتطفها منها ، وننشرها فى الاعداد المقبلة . ونذكر هنا فقرة منها كنموذج لها قال في صفحة ٤٢ ما نصه بالحرف : « يوم ٢٤ مارس ١٩٣٣ . وفي هذا اليوم ايضا ورد علينا كتاب من حضرة المأبون المتقاعد المؤود المفسي بقسنطينة يطلب فيه من الخائن القرطاس ، والرافضي المنجم ان يقبلاه عضوا عاملا في مأبنة السينية وذكر لهما انه لم يحمل (حوية) على ظهره قط منذ أحيل مكرها على المعاش ..... » وقد عد المهرى الحلاج هذا الطلب مصيبة عليه . واعترف بانه لا يطيق ان يرى في المأبنة منافسين له من جديد .

اما « أنشودة الفؤاد » التى جعلناها عنوانا لهذا المقال فهي عنوان لهذه الابيات التى نظمها الكردينال المسلول وارسل بها الي عشيقه المهرى الحلاج ، وهي هذه : (المزمور الاول]

الا ايها (الحلاج) يا خير (غانم)
لما ذا تركت (الغوث) في مستغانم
كأن لم نعلمك [العطايا] عندنا
ولم تتعلم كيف حل لحازم
ركبناك يا [مهري] هزيلا و (راهما)
فصرت بما — اعطيتنا — غير — راهم —
فكم من — فقير — قد قضى فيك — حاجة —
فاصبحت مسرورا بجلب الغنائم
يطوف عليك العلقمي وابن أمه
ويغشاك في الظلماء كل — حرائمي —
ويسري عليك الغوث في الخلوة التي
يريك بها فى السردق — الحاشم —
ايهجرنا — حلاجنا .. و — عشيقنا —
الى شر — قرطاس — وشر البهائم
وما ذا على الحلاج ان كان صرمه
مباحا لاصحاب اللحي والعمائم ؟

فاجابه المهرى الحلاج بما نذكر نظمه في يلي :

— المزمور الثاني —

الا ايها — الاستاذ — لا تك لائمي
فاني على هجرانكم جد نادم
— ووالله ما فارقتكم كارها لكم —
ولكنني اسعى لقبض الدراهم
وكنت اظن الرافضي الوغد — فاعلا — !
— اذ أنه عبد العقا واللهازم — !!
وكنت ارى القرطاس صاحب ثروة
وصاحب شان او رئيس (أكادمي)
اذا انه وغد بليد ومعدم
وكم كان في الحانات انذل خادم ؟
تربص قليلا ايها (الغوث) انني
سآتيك حقا بالغلام « الحلائمي » ؟
ولا توصني « ياغوث » خيرا بـ « صنعتي »
فاني بها دون الورى خير عالم
قضيت بها عهد الطفولة والصبا
وباشرتها من يوم قطع تمائمي
واني وان اصبحت كهلا فانني
— لارضاء عشاقين — حلقت « شلاغمي »
فان يجفني « العشاق » بعد فانني
على — حبهم — ارضى بجر « الشكائم » ؟

وبعد فاننا قد عثرنا على قصائد اخرى للمهري الحلاج من هذا القبيل تدل على ان له علائق غرامية مع « عشاق » له آخرين . وموعدنا بها الاعداد الآتية . وكل آت قريب

— الفحل —

مشاهير (السينية)

حمو العاصى والحلائبي

جاءنا من مكاتبنا بنهج القصبة مراسلة طويلة يصف فيها حكاية حمو العاصي والحلائبي قد رأينا ان نلخصها فى اسطر قليلة

كان حمو العاصي اللقيط يشتري يوميا ليترة حليب من احد باعة الحليب وكان اتفق معه على ان يكون دفع الثمن مشاهرة . ومضى الشهر الاول والشهر الثاني والثالث والرابع والخامس ولم يدفع العاصي شيئا من ثمن الحليب وطالبه الحلائبي المرة بعد المرة . وبكل وسيلة واخيرا مضى الحلائبي الى دار حمو العاصي يسال عنه فلم يجده فيها ، واراد ان ينتظره فاذنت له — ربة الدار — بان يدخل وينتظره داخل الدار . فابى الحلائبي ولكنها اكدت له انها ماذونة من العاصى بذلك

الاعلانات

الى كل من يطيع هواه ....

نهج ...... عدد

صالة عجيبة للهو واللعب والرقص والطرب، والمعانقة وضرب ..... (لا بد من مراعاة السجع)

هذه الصالة يجد بها الزائر كل ماتشتهيه الانفس من لحوم طرية وكسكوس، نقية وخبرات كثيرة وفرش وثيرة ....

البيع بالجملة والتفصيل وبالحاضر والكريدي ... المقاولة مع سمسار الجوقة ومدير المحل عمير ٢ الفرطاس المكبل نومرو التيليفون ٢٥٧٨٩

مأبنة «السينيه»

بشرى لكل من يزن بالهنات ويغلب حب البنين على البنات بفتح اكبر واستر مأبنة قرب سوق الحوت تجمع فيها باعة اللذات من كل طبقة وكل نوع وكل من وكل سعر فمن المتدربين في الفن الذي برز فيه الحلاج الى الشيوخ المتقاعدين الذين قضوا عمرهم كله في التعاطي ودخلوا هذه المأبنة للتمتع بالنظر والجمع بين الذكر والذكر كل واحد يعامل بقدر فلوسه والمخابرة مع مدير المأبنة الرافضي المنجم نومرو التيليفون ٨٧٩٥١٣ او نائبه ابن الحاج كبول نومرو ٦٩٦٩٦٩ او قابض المفاتيح الفرخ سطوفه ابن عازوز الذي لم ينجح في (التمربط) فأوى الى هذا (المربط) ....

(يقاش عصري بارع)

اليقهة علم نافع جدا وقل من يتقنه كل الاتقان وقد اعتنى بتوطيد اصوله وتهذيب فصوله (الشيخ الرافضي) واستعان على ذلك بما تعلمه من علم التنجيم ايام كان في احدى بلاد الشرق... وسنأتي بحقائق تتعلق بتاريخ حياته هناك

طرق هذا المجرم الخبيث ابوابا شتى علّه يحصل على ما يعيش به عيشة تشبه العيشة الشريفة فلم ينجح ولما سدت في وجهه جميع ابوب العيش والرزق فتح «بيرو» يقشة عصرية وصار يصطاد الغافلين ويأكل بالباطل اموال المؤمنين بدعوى انه مؤمن وانه عالم وانه ينفع ... وسنعود له في العدد لآتي قطعا ونفضحه شر فضيحة

(بودفره)

انتظروا

في العدد الآتي

تراجم مشاهير اولاد الحرام

(١) ترجمة الفرطاس المكبل من يوم موت ابيه بالسجن (ولا ندري هل هو ابوه حقا ام التقطه في بعض الاسطبلات وتبناه) الى موت اخته التي جمعت له من المال ماجعله يجول ويصول صولة الرجال الفحول ..

(٢) ترجمة الفرخ سطوفه بن عازوز من يوم رجوعه من الشرق الى يوم النزاع الشديد الذي وقع بينه وبين زوجته في شأن خادم وارقسلي كل منهما اراد الاختصاص (بعسيلته)

(٣) ترجمة ابن حاج كبول من يوم صدور الحكم عليه بالسجن لارتكابه جريمة اخلاقية (سنأتي بتفاصيلها) الى يوم تاليف كتابه اثر فرار (البنية) مع عشيقها

(٤) ترجمة الرافضي من يوم التصاقه بالغلام المجاجي الى يومنا هذا .....

(فرعون)

الرباعيات الجديدة

عثرنا في الايام الاخيرة على رباعيات جديدة لشاعر جزائري مشهور لم تنشر قبل اليوم، واننا ابتداء من هذا العدد نقدم الى قرائنا الكرام رباعية او رباعيتين منها قال رحمه الله:

كان في محكمة الشرع الوجيه
قتل الكلب ابو هذا السفيه
ترك الملعون جروا كابيه
جاء بل انتن منه مائما
كان في باريس ذا سعي شديد
عله يحظى «بسواح» جديد!
يضرب «المفسي» بمزراق حديد
ينقع الغلة منه والظما!

البقية للآتي «....»

مرقة البقرة

كان الفرطاس المكبل في صغره يعيش عالة على شقيقته الكبرى التي كانت هي الاخرى «متريسا» اي عشيقة لعاشق من عشاقها يعولها وتبذل له من ذات نفسها. وكان الفرطاس يومئذ يرعى البقر في برج بوعريريج او كان في الاصح يرعى بقرة حمراء لعاشق الاخت واراد الفرطاس ذات يوم ان «يلوط» البقرة، وكانت قد شربت مسهلا في تلك الليلة ففتحت فوهة مؤخرها وصبت على الفرطاس كل ما في بطنها من اوساخ واقذار، ولم يكن الفرطاس يلبس غير جبة صوف بيضاء فتلطخت وتشوهت، وساله عائله عاشق الاخت ما بال جبتك ملطخة بالاقذار فاجابه الفرطاس بأن مرقة اهرقت عليه فقال العائل، بل «مرقه البقرة» ياللعين !!، قال الراوي وحكم عاشق الاخت على الفرطاس ان ينادي في السوق العامة بانه نكح بقرة» فهرب الفرطاس وبقي متشردا شهرين كاملين، وما زال الى الآن معروفا في برج بوعريريج بصاحب المرقة،

تصحيح غلط

وصلنا والجريدة، تحت الطبع كتاب من احد اصدقائنا ببرج بوعريريج وعند فض ختامه صادف ان وجدنا صاحبها يخبرنا بواقعة البقرة الا انه قال انها بقرة سوداء ونحن قلنا انها حمراء لذلك وجب ان ننبه عن هذا الغلط احتفاظا على امانة التاريخ والنقل

فدخل صاحبنا الحلائبي... وبعد هنيهة جاء العاصي ودخل الدار فاذا باب — الغرفة — مغلق ، واذا الحلائبي — هنالك فيها يتقاضى دينه من ربة الدار — فدق العاصي باب الغرفة ثم دقدق ودقدق ، فخاف الحلائبي من — الزوج — الغيور ، ولكن = الزوجة = الامينة قالت للحلائبي [كمل اقض حاجتك ، واللى صار يصير ؟؟] . وكان الامر كذلك .

الرافضى

والغلام المجاجي

حينما كان الرافضى اليقاش [بريزيدان السينية] في مصر ، وقعت له وقائع شنيعة سوداء تدل على دناءته ونذالته نذكر منها الان الحكاية الآتية ونوالي نشر موبقاته وآثامه حتى يعلم الناس قيمة هذا الوغد السافل الذي [يرأس الاوباش والانذال وهذه هي الحكاية .

منذ سنين كان غلام [مدلل] يقال له احمد المجاجي سافر الى مصر لينخرط في سلك طلبة الازهر الشريف ، وكان الغلام قاصرا لم يبلغ سن الرشد واقام في مصر اياما ونضب ما بيده من المال . وبلغ الخبر الى الاب فادركته الشفقة والرحمة ، فارسل الى احد الناس في مصر [ولا نريد ان نسميه هنا الا عند الضرورة] يرجوه ان يقبل = وصايته = على الغلام ، ولسوء الحظ ان هذا [الوصى] لم يمكنه ان يحضن الغلام بنفسه ، فاودعه عند الرافضى الخبيث ، وجعل هذا الرافضي الاثيم منذ ذلك اليوم يستحوذ على الغلام حتى انه قد نقله من محل سكناه ، واقامه عنده في حجرته حيث يسكن هو . وجعل الرافضى الكلب يسرق من الغلام القاصر ماله وعفافه معا وجاء نفر من طلبة الازهر الجزائريين لزيارة الرافضى فوجدوه فوق الغلام على حالة مكشوفة فاخذتهم الغيرة على الدين والاخلاق ، وكتبوا الى والد الغلام يخبرونه بما فعل الكلب الغادر بابنه . فنشأ عن ذلك حوادث مروعة لا نطيل بسردها . وحان الوقت لكي يؤدي الفتي واجبه العسكري فرجع الى الجزائر ، وادى الخدمة العسكرية ولكن الاب بقي ساخطا غاضبا لا يرضى عن ابنه باي وجه فهو رجل شريف ولا يرضى لابنه ان يصير مطية للرافضى الغادر .

ورجع الفتي الى مصر للمرة الثانية وكان الاب يتربص بالرافضى دوائر السوء وكان يريد الانتقام . والاخذ بالثار . ولكن الله املى للرافضي الغادر في اجله ليزداد اثما . فمات الاب مغموما كئيبا او قل مات شهيد المروءة والشرف . وفرح الرافضي السافل بموت الاب . وانا اقول لهذا الكلب الغادر : لا تفرح ايها الفاجر الاثيم . فانك لا بد ستلاقي جزاء الفجرة الخائنين ان لم يكن غدا فبعد غد . وان عليك اللعنة الى يوم الدين .

في عالم المطبوعات

كتاب السنات

في التوقي من فرار البنات

هذا الكتاب الفه العلامة المجهول محمو.....

كبول عند ما اصيب بالحادثة التى اشرنا اليها في العدد الماضي وقد بلغنا ان هذا «الكنبول» قد — انقطع — عن الكتابة والتاليف منذ فارقته الآنسة الظريفة وفرت مع الشاب الظريف ولم ينفعه الدفاع بالباطل والبهتان عن اهل التصوف واصحاب التصريف وقد كان من شدة المحنة والكدر يغمى عليه ويجيف وتلقى جثته في الكنيف ....

قال المؤلف = عليه اللعنة = ان اعظم اسباب التوقي من فرار البنات من ديار الآباء والامهات : اولا ترك الحرية الطبيعية المطلقة للفتاة تذهب حيث تشاء ومع من تشاء محتجا بان كثرة التضييق تزيد في الرغبة والتشويق وبان = احب شيء الى الانسان ما منع = ثانيا تولي الاب القوادة بنفسه كما فعله هو وذلك لان الاجنبى قل ان ينصح ولان الوالد = طبعا = لا يسوق الى البنت الا من يرى فيه المنفعة المحققة والصلاح القطعي والخير الكثير

وقد ختم مقدمته بما ختم الحلاج به مقدمته على كتاب = الجبنة في منافع الابنة = فقال : جرب فصح ....

كتاب المخدة

فى وقائع ذراع بن خدة

في العدد الآتي نقرظ هذا الكتاب الممتع الذي الفه الخائن القرطاس وهو يحتوى على صحيفة سوداء من صحائف حياة هذا الوضيع الخائن وكل صحائفه سوداء وسيرى القارى ما يسره

نكت القوم

كلهم ذلك الرجل

قال حمو العاصى : = الذ الاوقات عندى هو الوقت الذى احظى فيه بزيارة القياد والاغوات واقدم لهم من مختلف = النجوم = ما يعجب ويرضى اصحاب الشهوات

وقال الحلاج : (الذ الاوقات واحلاها عندى وقت اكون فيه (مركوبا) لمن اهواه او يهوانى وبالاخص اذا كنت اهواه ويهواني معا ...

فقال المفسي المابون : (كلنا ذلك الرجل ؟..

للتشطير

يقترح شاعر الزبانية على شعراء العصر في كل ناحية وقطر تشطير البيت الاتي .

« لا تحفظوا الحقد على مسلم

ولعنة الله على (الحافظ) »

ومن اجاد واصاب المرمي فله اشتراك عام في (الجحيم) مع جائزة حسنة

Le Gérant :